



درجة مساهمة المنظومة الرياضية في تعزيز قيم المواطنة لدى المواطنين الفلسطينيين The Degree of Contribution of the Sports System to Promoting the Values of Citizenship among Palestinian Citizens

أسيل قاضي^{1*}، محمد الكعي²، جمال أبوبشارة³، عبد الرؤوف بن عبد الرحمن⁴

Aseel Qady^{1*}, Muhammed Al-Kaabi², Jamal Abubishara³, Abderraouf Ben Abderrahman⁴

¹المعهد العالي للعلوم والأنشطة البدنية صفاقس، تونس. ^{2,4}المعهد الأعلى للرياضة والتربية البدنية بقصر السعيد، جامعة منوبة

تونس، تونس، ³جامعة فلسطين التقنية- خضوري، طولكرم، فلسطين

¹Higher Institute of Sciences and Physical Activities, Sfax, Tunisia. ^{2,4}The Higher Institute of Sports and Physical Education at Qasr al-Said, Manouba University, Tunisia, Tunisia, ³Palestine Technical University –Kadoorie, Tulkarm, Palestine

تاريخ النشر: 2024/04/30

تاريخ القبول: 2024/02/18

تاريخ الإستلام: 2023/10/18

المستخلص: هدفت الدراسة التعرف إلى درجة مساهمة المنظومة الرياضية الفلسطينية في تعزيز قيم المواطنة، وتبسيط الضوء على قيم المواطنة التي تسعى لترسيخها ومعرفة مدى إمكانية تدعيم قيم المواطنة لدى الفلسطينيين، ولتحقيق ذلك استخدم الباحثون المنهج الوصفي الارتباطي والاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات من عينة عشوائية طبقية قوامها (175) فرد من العاملين في المؤسسات الرياضية الفلسطينية. أظهرت نتائج الدراسة أن مساهمة المنظومة الرياضية الفلسطينية في تعزيز وترسيخ قيم المواطنة لدى الفلسطينيين كانت بدرجة كبيرة (3.8)، ودلت النتائج أن المنظومة الرياضية الفلسطينية تسهم في تدعيم قيم المواطنة بدرجة كبيرة أيضاً (3.7). وأوصى الباحثون بعدة توصيات منها: استمرار المنظومة الرياضية الفلسطينية في ترسيخ وتعزيز وتدعيم قيم المواطنة بين صفوف الرياضيين الفلسطينيين، تأسيس هيئة تعنى بوضع برامج وتفعيل أنشطة لترسيخ قيم المواطنة وذلك بالتعاون مع المراكز الشبابية والأندية والاتحادات الرياضية الفلسطينية.

الكلمات المفتاحية: قيم المواطنة، المنظومة الرياضية، الرياضة الفلسطينية.

Abstract: The study aimed to identify the degree of contribution of the Palestinian sports system in promoting the values of citizenship, and to highlight the values of citizenship that it seeks to consolidate and to know the extent to which it is possible to strengthen the values of citizenship among Palestinians, and to achieve this, the researchers used the correlational descriptive approach and the questionnaire as a tool to collect data and information from a stratified random sample of (175) individuals working in Palestinian sports institutions. The results of the study showed that the contribution of the Palestinian sports system in promoting and consolidating the values of citizenship among Palestinians was significant (3.8), and the results indicated that the Palestinian sports system contributes to strengthening the values of citizenship to a large degree as well (3.7). The researchers recommended several recommendations, including: the continuation of the Palestinian sports system in consolidating, promoting and strengthening the values of citizenship among Palestinian athletes, the establishment of a body concerned with developing programs and activating activities to consolidate the values of citizenship, in cooperation with youth centers, clubs and Palestinian sports federations.

*البريد الإلكتروني للباحث الرئيسي: selaqady@gmail.com

Keywords: Values of Citizenship, Sports System, Palestinian Sports.

المقدمة:

تلقت الرياضة بكافة المؤسسات المكونة لها انتباه العديد من الباحثين في مجال الإدارة الرياضية وغيرها من التخصصات وذلك لما تلعبه من دور في تطوير المجتمعات وتنميتها (Dao, 2020) كونها تملك قوة إيجابية لإحداث تغير في المواقف وتخلق المساحة المطلوبة لإحداث التغيرات المطلوبة في الدول من خلال إبراز القيم ومُثُل السلام في المجتمعات الرياضية في دول العالم المختلفة (Kural, 2010)، كما تربط الرياضة الأفراد من جميع الخلفيات المتنوعة بالمجتمع مما يخلق إحساسًا بالانتماء من خلال توظيفها لبناء التماسك الاجتماعي بين المواطنين، وترسيخ قيم المواطنة الموحدة بينهم، فمن الممكن أن تساعد الأنشطة الرياضية في تعليم المواطنين مسؤولياتهم المشتركة اتجاه الدولة من خلال إظهار أهم جزء من شيء أكبر من أنفسهم (Thinodeau, 2020). فالرياضة وحدت المجتمعات المحلية فهي تعتبر من أدوات الدبلوماسية الشعبية المهمة التي يمكن استخدامها من قبل الدول للمساعدة في إنشاء تأسيس مجتمعات أكثر اتحادًا.

كما تتمتع الرياضة بالقدرة على تطوير وتنمية المهارات الفردية إضافة لمساهمتها بإسعاد الناس من خلال ممارسة حقهم بكل حرية بالمشاركة بالأنشطة الترفيهية والرياضية ذات الصلة، إضافة لمساهمتها في تنمية القيم الاجتماعية مثل: القيم المتعلقة بالاتصال والتعاون والتواصل مع الآخرين والعمل الجماعي والثقة التي تعد جزئيًا من رأس المال الاجتماعي للدولة (Purnomo et al., 2021). فالعلاقة بين الرياضة وتنمية قيم المواطنة علاقة وثيقة من خلال توظيف المجتمعات للأنشطة الرياضية لانخراط الخلفيات المختلفة فيها وتنمية روح الانتماء والولاء لديهم من خلال مشاركتهم في أرض الملعب في هذه الأنشطة، كما يظهر من خلال ممارسة الأنشطة والتدريبات الرياضية أنها أداة تعليمية فعالة يمكن من خلالها تعليم وترسيخ القيم في سلوك اللاعبين في علاقاتهم الرياضية والاجتماعية أيضًا، وبالتالي تستطيع الدول من خلال الرياضة الترويج لبناء ممارسات جديدة للمواطنة مما يسمح بتقريب وجهات النظر وتقليل العنف والصراع بين فئات المجتمع المختلفة (Romero, 2021).

وانطلاقًا من الدور الإيجابي الذي يمكن أن تقوم به الرياضة في تنمية وترسيخ قيم المواطنة على وجه الخصوص، والتي تعتبر من العناصر الهامة لبناء الدول، حيث أشار (C. E) المجلس الأوروبي بأن الرياضة تتمتع في القدرة على مساعدة الأفراد لفهم حقوقهم ومعرفة مسؤولياتهم، للمشاركة والالتزام في نظام يقوم على أساس العدالة والتعددية واحترام وتقبل الآخر (Council of Europe, 2017). كما أن تعزيز قيم المواطنة من خلال استخدام الأنشطة الرياضية لديها مقدرة على تطوير المعرفة والمهارات والقيم والتصرفات المتعلقة بها التي يمكن أن يكون لها تأثير سياسي واجتماعي ذاتي وعملي لدى أفراد المجتمع، كما يمكن أن تتيح لهم الفرصة للمشاركة بالبرامج الرياضية والاستفادة منها، إضافة لفهم صفات وخصائص المواطنة في الدولة حيث، توجد هذه الصفات خارج حدود قواعد دفع الضرائب والتصويت في الانتخابات، ومن هذه الصفات احترام القانون والسلطات والإنصاف، وتطوير للعمل التعاوني، باعتبار أن هذه الصفات والخصائص لديها القدرة على خلق المرونة في إيجاد حلول لأي أزمات مستقبلية قد تحدث للدولة (Viciana et al., 2020)، فالمواطنة تقوم على أسس قبول التضامن مع الأفراد الآخرين من خلفيات عرقية مختلفة واحترامهم؛ ومن هنا جاء قبول المساواة فيما يتعلق بكل من الحقوق والمسؤوليات، وإنكار أي شكل من أشكال الاستغلال أو المعاملة غير العادلة أو العنصرية (Ornstein, 2017)، وبهذا يرى الباحثون نه تم الإجماع على أن المواطنة هي عقد أو عضوية بين الدولة ومواطنيها ليضمن لهم حقوقهم وواجباتهم اتجاه وطنهم.

في حين أن قيم المواطنة تساعد في إبقاء الأفراد سعداء وآمنين في مجتمع تشمل هذه القيم على الحرية والمساواة والمسؤولية والمساءلة والاحترام والتسامح والإدماج، فعندما يتعلم الأفراد هذه القيم فهي تساعد على إنشاء مجتمعات متماسكة في ظل التهديدات المختلفة في جميع أنحاء العالم (Cruikshank, 2022)، فالمؤسسات الرياضية تلعب دور هام في تطوير قيم المواطنة فتؤثر في تجارب الأفراد على مستوى حياتهم الشخصية والعلاقات والسياقات الاجتماعية

فالأنشطة الرياضية جزء من حياة الكثير من الأفراد مما توفر لهم فرص للمشاركة بالمجمع، وتحطيم الحواجز والاختلافات الثقافية بين الافراد والمساهمة في بناء الهوية المجتمعية، وتكوين صداقات وتطوير شبكات العلاقات والتقليل من العزلة الاجتماعية فالرياضة تتطلب العمل مع الاخرين لتحقيق قيم المواطنة وتطويرها (Mainsbridge & Cuickshank, 2022).

فالرياضة تفرض نفسها بكل ثقل اداة تستطيع الدولة توظيفها لتحقيق أهداف اجندتها الداخلية وذلك لتمييزها عن باقي مؤسسات الدولة بكون حجم القاعدة الهيكلية التي تمتلكها المنظومة الرياضية بالدولة فهي مؤلفة من وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية وما ينطوي تحت مظلتها من اتحادات وأندية رياضية وأجهزة فنية وادارية ولأعبين وروابط مشجعين إضافة للرعاة، فبإمكانها ان تلعب دور هام في تعزيز قيم المواطنة من خلال الأنشطة الرياضية، وعليه سيتحدث الباحثون في هذه الدراسة عن درجة مساهمة المنظومة الرياضية في ترسيخ وتعزيز قيم المواطنة لدى الفلسطينيين في ظل الانقسام السياسي الذي عصف في الأراضي الفلسطينية في 14 حزيران 2007 التمزق الجغرافي الذي يعيشه الفلسطينيون بفعل الاحتلال الإسرائيلي (جاد الله، 2019)

مشكلة الدراسة:

تعيش الدولة الفلسطينية ظروف استثنائية بفعل التمزق الجغرافي الذي فرضت عليها من قبل الاحتلال الإسرائيلي مما أدى التي تشتت الفلسطينيين في داخل فلسطين وانحاء متفرقة بالعالم كما تشهد الساحة الفلسطينية حالة من الانقسام السياسي بين شطريها (الضفة الغربية- قطاع غزة) الذي انعكس على المؤسسات الرسمية وغير الرسمية، باستثناء المؤسسات الرياضية الفلسطينية التي بقيت بعيدة عن تجاذبات الانقسام السياسي نتيجة لإدراك خطورة عدم تسوية الوضع القانوني للمؤسسات الرياضية الفلسطينية، وعلى رأسها الاتحادات الرياضية التي تؤثر على تمثيل فلسطين في المؤسسات الرياضية الدولية، مما أدى لتسوية الوضع القانوني للجنة الأولمبية والاتحادات الرياضية مما ساهم في انجاز اجندة وروزنامة أنشطة موحدة للاتحادات الرياضية الفلسطينية، والمشاركة في منتخبات رياضية ممثلة لكل الفلسطيني في دورة الألعاب الأولمبية والأسبوية وغيرها من المشاركات العربية، والدولية، والعمل على تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى العاملين في المؤسسات الوطنية الرياضية في فلسطين داخل الوطن وخارجه، مما أظهر الدور الحضاري التي تتمتع به فلسطين من كافة المجالات الجوانب الرياضية والثقافية والخلقية على المستوى المحلي والمستوى العالمي في المحافل الدولية

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية التعرف الى التالي:

- 1-درجة مساهمة المنظومة الرياضية الفلسطينية في تعزيز قيم المواطنة في حالة التمزق الجغرافي والسياسي التي يعاني منها الفلسطينيون.
- 2- قيم المواطنة التي تسعى المنظومة الرياضية الفلسطينية لترسيخها لدى الفلسطينيين.
- 3- مدى إمكانية قيام المنظومة الرياضية في تدعيم قيم المواطنة.

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة للإجابة على الاسئلة التالية :

- ما درجة مساهمة المنظومة الرياضية الفلسطينية في تعزيز قيم المواطنة لدى الفلسطينيين؟
- ما قيم المواطنة التي تسعى المنظومة الرياضية الفلسطينية لترسيخها لدى الفلسطينيين؟
- ما مدى إمكانية قيام المنظومة الرياضية في تدعيم قيم المواطنة؟

الدراسات السابقة:

قام الباحثون بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة، حيث تمكن من الوقوف والتوصل الى بعض الدراسات السابقة العربية والأجنبية والتي تنسجم مع أهداف الدراسة الحالية وسيتم تناولها واستعراضها وفقاً لترتيبها الزمني:

وأشارت دراسة (Aljbour 2022) في عنوانها مدى تأثير النظام الاحترافي في تحقيق تنمية الشعور بالانتماء وقيم المواطنة لدى لاعبي كرة القدم في دوري المناصير، الى مدى فاعلية نظام الاحتراف في تحقيق تنمية حس الانتماء وروح المواطنة لدى لاعبي كرة القدم في الدوري الأردني، ومدى تباين استجابات أفراد عينة الدراسة وفق المتغيرات التالية: (الخبرة، حالة اللاعب)، وتكونت عينة الدراسة من 85 لاعباً، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي استخدمت الاستبانة كأداة لجمع معلومات الدراسة وتوصلت الدراسة لعدة نتائج عدة منها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وكان من أهم نتائج الدراسة ارتفاع مستوى الاحتراف في دوري المناصير الأردني لدى لاعبي كرة القدم. وكان شعور الانتماء وروح المواطنة لدى لاعبي كرة القدم في دوري المناصير بمستوى متوسط، ومن أهم التوصيات ضرورة دعم الحكومة للأنشطة الرياضية بما في ذلك تطبيق نظام الاحتراف ووضعه على جدول أعمال الموازنة العامة بما يخدم مصلحة الأندية واللاعبين.

و دراسة (Romero 2021) التي حملت عنوان القيم التي تعزز العلاقة بين الرياضة والمواطنة في مرحلة ما بعد الصراع في كولومبيا، لربط ممارسة المواطنة بممارسة الرياضة في سياق ما بعد الصراع الكولومبي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وعلى المنهج التاريخي و توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها: أنه من الممكن من خلال هذا المزيج تعزيز القيم التي تساعد على التحسن و التعايش على أساس مبادئ احترام الآخر والتسامح وممارسة التضامن، كما خلصت الدراسة إلى أن مثل هذا المزيج هو وسيلة للمساهمة في احلال السلام في كولومبيا خلال فترة ما بعد الحرب ومرحلة ما بعد الصراع التي تمر بها كولومبيا، كما تطرقت الدراسة الى كيف يمكن للرياضة المساهمة في تعزيز ممارسة جديدة للمواطنة، والتركيز على معلمي التربية الرياضية على انهم مدعوون إلى تعزيز ممارسة المواطنة في طريقة ديمقراطية وحررة بين طلابهم، لمعرفة القيم التي تتطلبها كل رياضة تسير جنباً إلى جنب مع تلك المطلوبة للممارسة الديمقراطية.

وهدفت دراسة (Oonk 2020) والتي حملت عنوان: الرياضة والجنسية: نحو أشكال المواطنة في السراء والضراء الى كشف العلاقة بين الانتماء الوطني وإكساب المواطنة والهجرة، للكشف عن التعقيدات الكامنة وراء سؤال من الذي يمثل الأمة؟ واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال عرض الدراسة النماذج التاريخية حول موضوع حق ادم (روابط الدم) وحق الأرض (حق مكان الميلاد) فهي من أحد أبرز العلامات والرموز المعروفة للمواطنة والجنسية وذلك من خلال ذكر أمثلة كيف تقوم الدول في تجنيس اللاجئين وكي ان هنالك رياضيون يسعون للحصول على جنسيات دول ما للمشاركة في الأنشطة الرياضية، كما قامت دراسة Oonk باقتراح نماذج لأشكال المواطنة وهي: (المواطنة السميكة والرفيعة والبيئية) حيث تقدم هذه النماذج توجيها للفهم التجريبي لمصطلح المواطنة كمطالبات، حيث تساعد هذه النماذج على فهم ثلاثة تطورات حديثة للحصول على الجنسية في تاريخ الرياضة العالمية وتوصلت الدراسة على عدة نتائج منها: أصبحت فئات الانتماء غير واضحة، ويتفاوض عليها الرياضيون والاتحادات الرياضية والمؤسسات والدول والجمهير بشكل مستمر، من خلال استخدام الرياضيون و الدول يستخدمون بشكل استراتيجي لوائح الجنسية الخاصة بهم لتحقيق اهدافهم، كما توصلت الدراسة الى أن قواعد المواطنة ومبررات الانتماء الوطني ممتدة، ويمكن النظر إلى هذا الامتداد على أنه استمرارية عالمية بين المواطنة السميكة والمواطنة الرقيقة.

وهدفت دراسة أبو طامع (2018أ) التي حملت عنوان: دور الأنشطة الرياضية الجامعية ومدى مساهمتها في تنمية وتعزيز قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، إلى تحديد دور الأنشطة الرياضية الجامعية ومدى مساهمتها في تنمية وتعزيز قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغيرات كل من جنس الطلبة واللعب التي يمارسونها وتبعية الجامعة. ولتحقيق ذلك اتبع الباحث المنهج الوصفي بالصورة المسحية، مستخدماً الاستبانة التي

قام بتصميمها كأداة لجمع البيانات من عينة عشوائية قوامها (300) طالب وطالبة من الطلبة الممارسين للأنشطة الرياضية داخل حرم الجامعة. أظهرت نتائج الدراسة أن للأنشطة الرياضية الجامعية دور كبير في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (4.17)، وأظهرت النتائج أن دور الأنشطة الرياضية جاء بدرجة كبيرة أيضاً على جميع مجالات الدراسة، حيث جاء مجال المشاركة في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (4.19)، يليه في الترتيب الثاني مجال احترام القانون بمتوسط حسابي بلغ (4.18)، وجاء محور الانتماء والولاء بالمرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (4.15). كما وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود اختلاف في وجهات نظر الطلبة حول دور الأنشطة الرياضية الجامعية في تنمية قيم المواطنة تبعاً لمتغير الجنس وتبعية الجامعة ونوع اللعبة الممارسة إلا على مجال المشاركة حيث كان الفرق لصالح الطلبة الذين يمارسون الألعاب الجماعية. وأوصى الباحث بالعمل على استثمار وتعزيز دور الأنشطة الرياضية التي تساهم في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات.

كما أنجز أبو طامع (2018ب) دراسته تحت عنوان: مدى توظيف مناهج التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية للمهارات الحياتية اللازمة لتحقيق قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظرهم من أجل التعرف على مدى توظيف مناهج التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية للمهارات الحياتية اللازمة لتحقيق قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظرهم، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات من عينة عشوائية قوامها (183) طالباً وطالبة من طلبة أقسام التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية. أظهرت نتائج الدراسة أن مناهج التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية توظف المهارات الحياتية، وأظهرت أن مهارات العمل الجماعي قد جاءت في الترتيب الأول من حيث توظيفها في المناهج، بينما جاءت المهارات النفسية والأخلاقية في الترتيب الثاني، وجاءت مهارات الاتصال والتواصل في الترتيب الثالث تلتها المهارات البدنية، في حين جاءت مهارات التفكير والاكتشاف في الترتيب الخامس والأخير، ويوصى الباحث بضرورة توظيف ودمج المهارات الحياتية اللازمة لتحقيق قيم المواطنة في المناهج التدريسية وفي كل المراحل التعليمية.

وهدف دراسة الرواحي (2017) والتي حملت عنوان دور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب العماني، للتعرف على دور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب في سلطنة عمان واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع بيانات ومعلومات الدراسة وتكونت عينة الدراسة من (523) شاب من مرتادين للأندية والمراكز الرياضية في السلطنة، وتوصلت الدراسة إلى أن دور الأندية الرياضية يتجلى في تعزيز قيم المشاركة الاجتماعية لدى الشباب بنسبة كبيرة ومؤثرة في تعزيز قيم الانتماء والولاء للمجتمع حيث تلعب الأندية دوراً هاماً في المجتمع على غرار المؤسسات الأخرى في تعزيز قيم المواطنة للمجتمع، مثل: احترام الآخرين والتزام بالأخلاق إضافة احترام التعليمات والقواعد النظامية للأندية وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها: أن الأندية الرياضية في سلطنة عمان يتوجب عليها إثراء دور المحاضرات والندوات الاجتماعية واللقاءات التي تتناول مواضيع أساليب وطرق حل المشكلات والمشاركة الاجتماعية، إضافة لتسبب الضوء على مشاكل المتعلقة في قلة الوعي البيئي وتوصلت الدراسة لتوصيات عدة منها: العمل على تعزيز دور الأندية في تعزيز قيم حقوق وواجبات المحافظة على البيئة والعمل التطوعي.

التعليق على الدراسات السابقة:

تشابهت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من خلال استخدامها لموضوع الدراسة المتمثل في ان الرياضة تساهم في تعزيز قيم المواطنة في المجتمعات مثل دراسة كل من (Romero, 2021) و دراسة (الرواحي، 2017) كما تشابهت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية ففي استخدام منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي ودراسة (أبو طامع، 2018أ) اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (Oonk, 2020) في كيفية توظيف الرياضة لقيم المواطنة حيث ان الدراسة الحالية وظفت الرياضة لتعزيز وترسيخ قيم المواطنة لدى الرياضيين الفلسطينيين في مختلف أماكن تواجدهم وذلك المنظومة الرياضية كافة العقوبات المتعلقة بالإجراءات الإدارية ليتمكنوا من اللعب وتمثيل فلسطين في المحافل الدولية الرياضية كما انها تبذل جهود عديدة لاستقطابهم للعب في اسم بلدهم الأم فلسطين، أما دراسة (Oonk, 2020)

سلطت الضوء على ان دول عديدة تسعى لإعطاء جنسيتها للرياضيين لتمثيلها في المحافل الرياضية الدولية مثل بريطانيا و البحرين وقطر وغيرها من الدول.

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تكوين الإطار المفاهيمي للدراسة و تطوير أداة الدراسة والاطلاع على تجارب الدول الأخرى في كيفية توظيف الرياضة في تعزيز وترسيخ قيم المواطنة كما تم الإشارة اليه في دراسة (Romero, 2021) من خلال الاطلاع على تجربة كولمبيا، كما استفادت الدراسة الحالية من المعيار المستخدم في دراستي (أبو طامع، 2018، أ، ب) لتفسير نتائج الدراسة الحالية.

إجراءات الدراسة:

تتمثل إجراءات الدراسة الحالية وطريقتها في الآتي:

منهج الدراسة:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي الارتباطي وذلك لملائمته وطبيعة الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في المنظومة الرياضية (المجلس الأعلى للشباب والرياضية) والبالغ عددهم (493) عامل/ة، حسب سجلات اللجنة الأولمبية والمجلس الأعلى للشباب والرياضة للعام (2023) م .

عينة الدراسة:

قام الباحثون باختيار عينة عشوائية طبقية (عنقودية) بلغ عددها (175) عامل\ة في المنظومة الرياضية، حيث تم إجراء الدراسة في شهر مارس من العام 2023 حيث تم توزيع الاستبانة على افراد العينة في الفترة ما بين 2023\3\11 ولغاية الفترة 2023\3\20 ويظهر الجدول رقم (1) وصف وتوزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها الوسيطة:

جدول (1) وصف وتوزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها الوسيطة

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية %
النوع الاجتماعي	ذكر	125	71.4
	أنثى	50	28.6
المؤسسة الرياضية	المجلس الأعلى للشباب والرياضة الفلسطيني	52	29.7
	اللجنة الأولمبية الفلسطينية	39	22.3
المؤهل العلمي	اتحاد رياضي	30	17.1
	نادي رياضي	54	30.9
	دبلوم	34	19.4
	بكالوريوس	95	54.3
سنوات الخبرة	دراسات عليا	46	26.3
	5 سنوات فأقل	68	38.9
	من 6-10 سنوات	50	28.6
المنطقة الجغرافية	10 سنوات فأكثر	57	32
	المحافظات الشمالية	98	56

18.3	32	المحافظات الجنوبية
12	21	القدس والداخل الفلسطيني
13.7	24	الشتات
100	175	المجموع

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات من أفراد عينة الدراسة وتم تصميم الاستبانة من قبل الباحثين بالرجوع الى دراسة كل من (عبدي، 2018) ودراسة (العقيل والحيارى، 2014)، هذا وقد تكونت الاستبانة من (21) عبارة وقد تكون سلم الاستجابة من خمس استجابات حسب تدرج ليكرت وهي: موفق بدرجة كبيرة: حيث أعطيت (5) درجات، موافق: (4) درجات، موافق لحد ما: (3) درجات، غير موافق: (2) درجة، غير موافق بدرجة كبيرة: (1) درجة، ومن أجل تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها وعبر دراسة (أبو طامع، 2018 أ) و (أبو طامع، 2018 ب) تم اعتماد المتوسطات الحسابية الآتية:

- متوسط حسابي (أكثر من 3.67) يدل على دور كبير
- متوسط حسابي (3.67 – 2.33) يدل على دور متوسط.
- متوسط حسابي (أقل من 2.33) يدل على دور قليل.

صدق الأداة:

وتم التحقق من صدق الأداة عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة في مجال العلوم الرياضية والبالغ عددهم (10)، وطلب منهم إبداء الرأي حول فقرات الاستبانة وذلك بالحذف والتعديل واقتراح فقرات جديدة ومناسبة الأداة لموضوع الدراسة حيث أصبح عدد فقرات الاستبانة بعد عرضها على المحكمين من (18) فقرة الى (21) فقرة موزعة على محورين، وتم فحص الصدق الداخلي من خلال استخدام مصفوفة بيرسون (Pearson Correlation Matrix) لقياس الارتباط بين فقرات الاستبانة أداة الدراسة ودرجاتها الكلية، وقد جاءت نتائجها كما موضح في الجدول رقم (2):

الجدول (2) مصفوفة بيرسون (Pearson Correlation Matrix) لقياس الارتباط بين مجالات قيم المواطنة والدرجة الكلية		
رقم المحور	ر	الدلالة*
1	0.772**	0.000
2	0.865**	0.000

* دال إحصائي عند مستوى دلالة 0.05

** دال إحصائي عند مستوى دلالة 0.01

ثبات الأداة:

من أجل استخراج معامل الثبات للأداة، تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا من أجل تحديد الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة فبلغت (93 %) وتشير هذه القيمة أن الأداة تتمتع بدرجة ثبات مناسبة وتفي بأغراض هذه الدراسة.

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: منظومة الرياضة الفلسطينية

المتغير التابع: قيم المواطنة

المتغير الوسيط: النوع الاجتماعي، المؤسسة الرياضية، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة المنطقة الجغرافية.

عرض النتائج ومناقشتها:

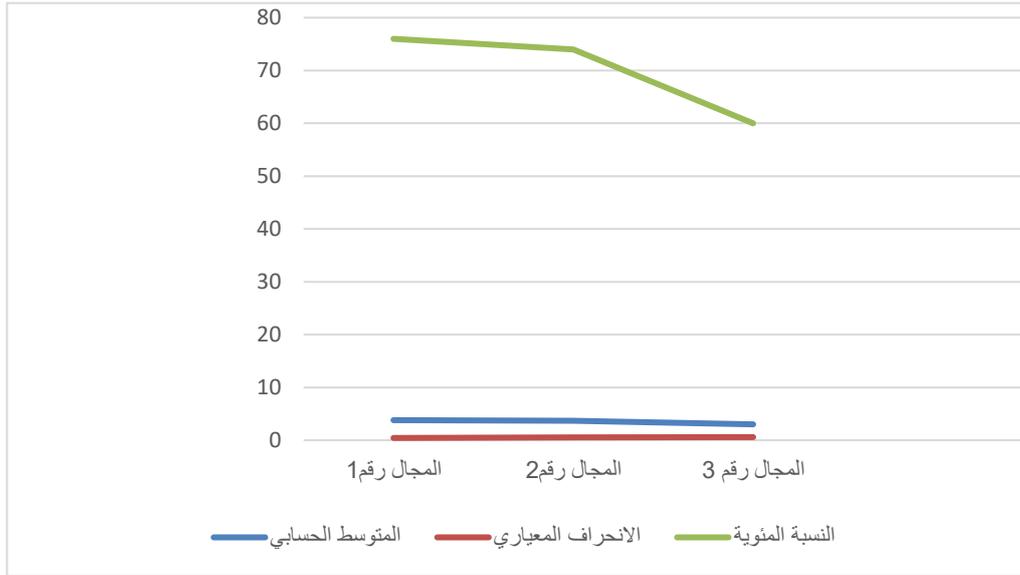
النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول: ما درجة مساهمة المنظومة الرياضية في تعزيز قيم المواطنة؟ ومن أجل الإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل مجال من مجالات الأداة، ونتائج الجدول (3) تبين ذلك.

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة مجالات درجة مساهمة المنظومة الرياضية في تعزيز قيم المواطنة في فلسطين ن= (175)

الرقم	الفقرة	متوسط	انحراف	النسبة المئوية %	الدرجة
1	قيم المواطنة التي تسعى المنظومة الرياضية لتحقيقها	3.80	0.43	76	كبيرة
2	مدى امكانية قيام المنظومة الرياضية الفلسطينية في تدعيم قيم المواطنة	3.70	0.55	74	كبيرة
	الدرجة الكلية	3.75	0.90	75	كبيرة

يتضح من الجدول (3): ان المتوسط الحسابي لمحور قيم المواطنة التي تسعى المنظومة الرياضية لتحقيقها بلغ (3.80) والانحراف المعياري بلغ (0.43) والنسبة المئوية بلغت (76%) وهي درجة كبيرة، وجاء المتوسط الحسابي لمدى امكانية قيام المنظومة الرياضية الفلسطينية في تدعيم قيم المواطنة (3.70) والانحراف المعياري بلغ (0.55) والنسبة المئوية بلغت (74%) وهي درجة كبيرة. وجاءت الدرجة الكلية بمتوسط حسابي (3.75) والانحراف المعياري (0.90) والنسبة المئوية (75%) وهي درجة كبيرة.

وعزوا الباحثون هذه النتيجة الى ان المنظومة الرياضية الفلسطينية التي تعمل تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية -وهي ممثل شرعي لكل الفلسطينيين في مختلف أماكن تواجدهم- حيث بذلت جهود كبيرة لتذليل العقبات والصعاب لدى مكونات الرياضة الفلسطينية (الاتحادات والأجهزة الفنية والإدارية واللاعبين وتطوير البيئة التحتية أيضا) وذلك بإبعاد الرياضة عن الشتات الجغرافي بفعل الاحتلال الإسرائيلي حيث ان الفلسطينيين يعيشوا في الضفة الغربية وقطاع غزة، وعلى أراضي فلسطين التاريخية "عرب 48"، وفي مختلف دول العالم، وأيضا في ابعاد الرياضة عن الانقسام السياسي الداخلي بس الأحزاب الحاكمة وذلك من خلال العديد من الخطوات الإجرائية والعملية لتحقيق قيم المواطنة منها التمثيل العادل لكل مكونات الشعب الفلسطيني في عضوية مجلس الإدارة في كل من (المجلس الأعلى للشباب والرياضة واللجنة الأولمبية الفلسطينية والاتحادات الرياضية) والانطلاق ببرنامج أنشطة موحدة في فعلى سبيل المثال دوري كرة القدم للمحترفين تبدا فعاليته في الوقت نفسه بين شطري الوطن، وغيرها من الإجراءات العملية على الأرض التي تسعى المنظومة الرياضية من خلالها تحقيق قيم المواطنة لدى الفلسطينيين ومن ثم تعمل على تدعيمها. ويشير الشكل (1) للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة مجالات درجة مساهمة المنظومة الرياضية في تعزيز قيم المواطنة في فلسطين.



الشكل (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة مجالات مساهمة المنظومة الرياضية في تعزيز قيم المواطنة في فلسطين

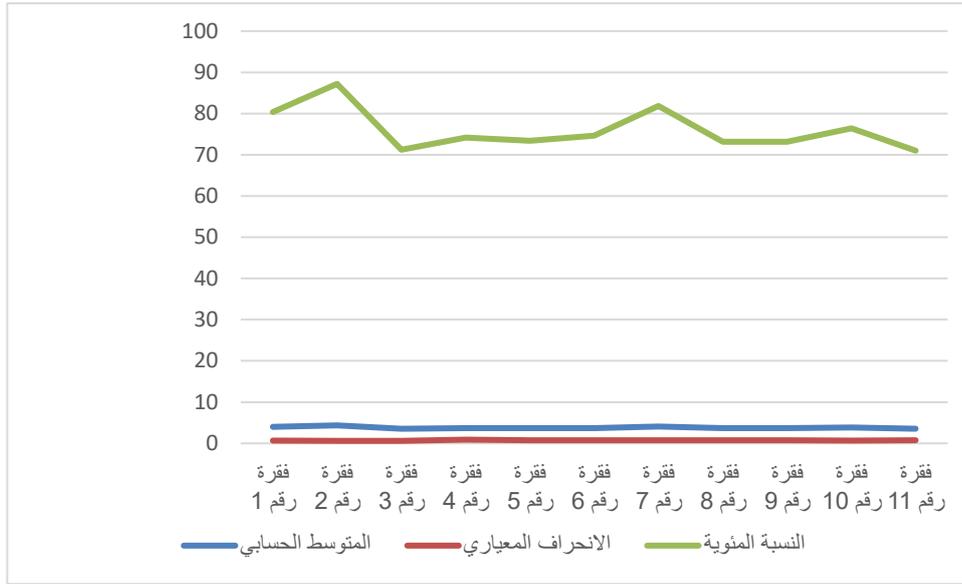
نتائج التساؤل الثاني: ما قيم المواطنة التي تسعى المنظومة الرياضية الفلسطينية لترسيخها لدى الفلسطينيين؟ ومن أجل الإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل فقرة من فقرات مجال الأداة الأول، والجدول (4) يبين ذلك:

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة فقرات (قيم المواطنة التي تسعى المنظومة الرياضية الفلسطينية لترسيخها) ن=175

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	الدرجة
1	تعزيز الانتماء للوطن.	4.02	0.66	80.4	كبيرة
2	حب الوطن.	4.36	0.61	87.2	كبيرة
3	الحرص على أمن الوطن.	3.56	0.61	71.2	كبيرة
4	محااربة العنف والتعصب.	3.71	0.90	74.2	كبيرة
5	الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة.	3.67	0.74	73.4	كبيرة
6	التسامح بين افراد المجتمع.	3.72	0.78	74.4	كبيرة
7	المشاركة في تحمل المسؤوليات الاجتماعية.	4.09	0.77	81.8	كبيرة
8	الحرية في ابداء الرأي لمنتسبيها.	3.66	0.78	73.2	كبيرة
9	تبني ثقافة الحوار الايجابي لمنتسبيها.	3.66	0.76	73.2	كبيرة
10	نشر روح التألف والمحبة بين منتسبيها.	3.82	0.70	76.4	كبيرة
11	الموضوعية في اصدار الاحكام.	3.55	0.78	71	كبيرة
	الدرجة الكلية	3.80	0.43	76	كبيرة

يتضح من خلال البيانات في الجدول (4) ما يلي: إن درجة فقرات قيم المواطنة التي تسعى المنظومة الرياضية الفلسطينية لترسيخها كانت جميعها بين الكبيرة. فقد تراوحت النسب المئوية عليها ما بين (71%) إلى (87.2%) وهما الفقرات (الموضوعية في إصدار الأحكام) و (حب الوطن). وتشير هذه النتيجة إلى أن قيم المواطنة التي تسعى المنظومة الرياضية الفلسطينية لترسيخها كانت كبيرة، وذلك بدلالة النسبة المئوية للدرجة الكلية والتي بلغت (76%).

ويعزو الباحثون هذه النتيجة الى ان فقرة (حب الوطن) حصلت على اعلى متوسط حسابي البالغ (4.36) واعلى نسبة مئوية وصلت الى (87.2%) وهي درجة كبيرة جدا وذلك لأن المنظومة الرياضية الفلسطينية تشارك بتمثل يضم جميع مكونات الشعب الفلسطيني في الأنشطة الرياضية سواء كانت محلية او قارية او دولية فعلى سبيل المثال تشارك فلسطين في دورة الألعاب الأولمبية في بعثة تضمن اللاعبين الفلسطينيين في مختلف أماكن تواجدهم (ضفة غربية وقدس، وقطاع غزة، وشتات، والداخل الفلسطيني المحتل) والأمر ذاته عند المشاركة في تصفيات الاسيوية لكرة القدم وكرة السلة وغيرها من المحافل الرياضية، وهو ما تسعى اليه المنظومة الرياضية من خلال توظيف الرياضة كإداة فعالة تنتهي كل التجاذبات الانقسام الجغرافي والسياسي ويظل الانتماء "لحب الوطن" ككل، ويشير الشكل (2) لقيم المواطنة التي تسعى المنظومة الرياضية الفلسطينية لترسيخها، وهذا يتفق مع دراسة (Aljbour,2022)، ودراسة كل (لروحاني،2017)



الشكل (2) قيم المواطنة التي تسعى المنظومة الرياضية الفلسطينية لترسيخها) ن= (175)

نتائج السؤال الثالث: ما مدى إمكانية قيام المنظومة الرياضية في تدعيم قيم المواطنة؟

ومن اجل الإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات مجال الأداة الثاني، والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة فقرات (تسهيم المنظومة الرياضية في تدعيم قيم المواطنة في فلسطين) ن= (175)

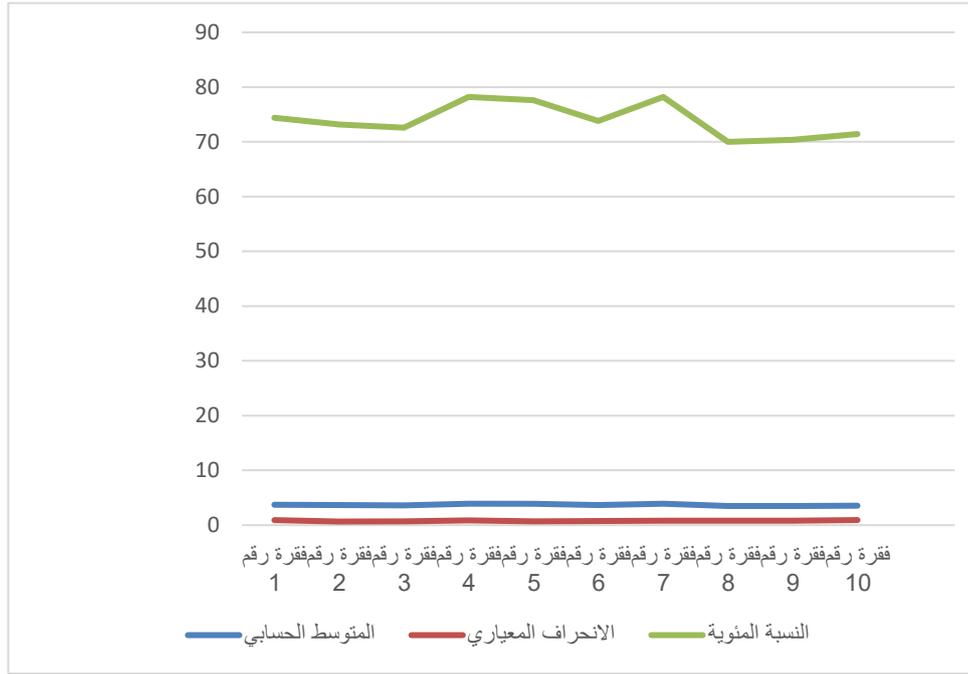
الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	الدرجة
1	تشجع المنظومة الرياضية العاملين فيها على التنافس الشريف في العمل.	3.72	0.92	74.4	كبيرة
2	تحت المنظومة الرياضية العاملين فيها على الإخلاص بالعمل وإتقانه.	3.66	0.66	73.2	كبيرة
3	تدعو المنظمة الرياضية الى التزام بكل اللوائح.	3.63	0.71	72.6	كبيرة
4	تلتزم المنظومة الرياضية بتحقيق مبدأ المساواة في تطبيق كل اللوائح بين منتسبيها.	3.91	0.86	78.2	كبيرة
5	تدعو المنظومة الرياضية الى التعامل مع الآخرين بموضوعية.	3.88	0.69	77.6	كبيرة
6	تتبع المنظومة الرياضية ثقافة الحوار الإيجابي.	3.69	0.76	73.8	كبيرة

7	تسمح المنظومة الرياضية بالمشاركة الفعالة في القضايا المجتمعية.	3.91	0.83	78.2	كبيرة
8	تتيح المنظومة الرياضية الحرية في ابداء وجهات نظر والآراء حول سياستها.	3.50	0.83	70	كبيرة
9	توفر المنظمة الرياضية جو يسوده روح التالف في العمل.	3.52	0.79	70.4	كبيرة
10	تحت المنظومة الرياضية على الحفاظ على الممتلكات العامة.	3.57	1.30	71.4	كبيرة
					الدرجة الكلية
					74
					1.08
					3.70

يتضح من خلال البيانات في الجدول (5) ما يلي: إن درجة فقرات تسهم المنظومة الرياضية في تدعيم قيم المواطنة في فلسطين كانت جميعها كبيرة، فقد تراوحت النسب المئوية ما بين (70%) إلى (78.2%) وجاءت الفقرات (تتيح المنظومة الرياضية الحرية في ابداء وجهات نظر والآراء حول سياستها) و (تلتزم المنظومة الرياضية بتحقيق مبدأ المساواة في تطبيق كل اللوائح بين منتسبيها، وتسمح المنظومة الرياضية بالمشاركة الفعالة في القضايا المجتمعية). وتشير هذه النتيجة إلى أن مساهمة المنظومة الرياضية في تدعيم قيم المواطنة لدى الفلسطينيين كانت كبيرة، وذلك من خلال الدرجة الكلية بدلالة النسبة المئوية التي بلغت (74%).

ويرى الباحثون الى ان الفقرة (تلتزم المنظومة الرياضية بتحقيق مبدأ المساواة في تطبيق كل اللوائح بين منتسبيها) والفقرة (تسمح المنظومة الرياضية بالمشاركة الفعالة في القضايا المجتمعية) واللتين حصلن على اعلى نسبة مئوية وصلت (78.2%) وبدرجة كبيرة، وذلك لان المنظومة الرياضية الفلسطينية تتعامل مع جميع مكوناتها (المجلس الأعلى للشباب والرياضة واللجنة الأولمبية الفلسطينية، والاتحادات الرياضية والأندية) بمختلف مكان تواجد العاملين بها والمنتسبين اليها (ضفة غربية وقدس، قطاع غزة، والداخل الفلسطيني المحتل والشتات) بتحقيق مبدأ المساواة بإجراءات فعلية ملموسة في آليات عملها فعلى سبيل المثال يتم الإجماع على اتخاذ القرارات عن طريق عقد اجتماعات سواء بالاجتماع على ارض الواقع او من خلال التقنيات المختلفة لمجالس الإدارة المكونة للمنظومة الرياضية، وفيما يتعلق في الدورات التدريبية لرفع قدرات الأجهزة الفنية والإدارية على اختلاف مستويها (دولية، قارية، محلية) تشمل الجميع ولا تستثني احد، وفيما يتعلق بمشاركة اللاعبين تكون بالمثل إضافة الى مواصلة سعيها لتطوير جميع الألعاب الرياضية كل وفق احتياجه وهذا يتفق مع دراسة كل من (Romero,2021) ودراسة (Oonk,2020) ودراسة

وفيما يتعلق في الفقرة (تسمح المنظومة الرياضية بالمشاركة الفعالة في القضايا المجتمعية) فيعزو الباحثون هذه النتيجة الى ان المنظومة الرياضية الفلسطينية تحت منتسبيها على بالمشاركة الفعالة في القضايا المجتمعية المختلفة المتعلقة بالمجتمع الفلسطيني فعلى سبيل المثال يشارك وينظم المنتسبون للمنظومة الرياضية العديد من الأنشطة الرياضية لدعم القضايا المجتمعية ضم اطار التوعية الصحية لكون ان هنالك علاقة ارتباطية بين الرياضة و الصحة مثل التوعية ضد مخاطر التدخين و اضرار تعاطي المخدرات من خلال تقديم المحاضرات التوعوية لطلبة المدارس إضافة لتنظيم الأنشطة الرياضية بالشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي مثل المهرجانات الرياضية التي من خلالها يتم مساندة الجمعيات التي تقدم الرعاية والدعم لمختلف فئات المجتمع، إضافة الى ان المنظومة الرياضية تسمح وتحت منتسبيها الى المشاركة في احياء المناسبات المتعلقة بالشعب الفلسطيني، ويشير الشكل (3) لإسهام المنظومة الرياضية في تدعيم قيم المواطنة في فلسطين وهذا يتفق مع دراسة كل (Romero,2021) ودراسة (Oonk,2020).



الشكل (3): اسهام المنظومة الرياضية في تدعيم قيم المواطنة في فلسطين ن= (175)

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها يستنتج الباحثون الآتي:

- ان درجة مساهمة المنظومة الرياضية في تعزيز قيم المواطنة لدى الفلسطينيين كبيرة.
- سعت المنظومة الرياضية الفلسطينية لترسيخ قيم المواطنة لدى الفلسطينيين في مختلف أماكن تواجدهم من خلال اليات ملموسة على ارض الواقع من خلال التمثيل المتكامل في المؤسسات الرياضية لكافة الفلسطينيين في متحلف أماكن تواجدهم (ضفة غربية وقدس، قطاع غزة، الداخل الفلسطيني المحتل، الشتات).
- تسهم المنظومة الرياضية في تدعيم قيم المواطنة لدى الفلسطينيين بدرجة كبيرة من خلال الإجراءات العملية التي تقوم بها المنظومة المتمثلة في المشاركة في عملية اتخاذ القرارات والاجتماعات الدورية، ووجود روزنامة أنشطة موحدة بين شطري الوطن.
- تغلب الرياضة الفلسطينية على الانقسام الجغرافي والسياسي الذي يعاني منه الفلسطينيون.
- استطاعت منظمة التحرير الفلسطينية توظيف الرياضة كاده تستطيع من خلالها تحسين الصورة الذهنية للفلسطينيين على الساحة العربية والقارية والدولية الرياضية.
- شكلت الرياضة الفلسطينية حاضنة جمعت كل الخلفيات الفلسطينية تحت مظلتها.

التوصيات:

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحثون بالتوصيات الآتية:

- تبني مشروع تعزيز قيم المواطنة بصورة متكاملة مع الأنشطة الرياضية من اجل ترسيخ و تعزيز قيم المواطنة مثل التزام بالواجبات نحو الوطن والأفراد وترسيخ ثقافة التسامح والتضامن من خلال الأنشطة الرياضية.

- البدء في تطبيق أنشطة تعزز قيم المواطنة من خلال الرياضة في المدارس الفلسطينية (الضفة والقطاع والشتات) عن طريق التعاون بين المنظومة الرياضية الفلسطينية والاتحاد الرياضي المدرسي والاتحاد الرياضي للجامعات.
- تأسيس هيئة للتربية على قيم المواطنة تعنى بوضع البرامج وتفعيل أنشطة لترسيخ قيم المواطنة بالتعاون مع الأندية والاتحادات الرياضية الفلسطينية.
- الاستمرار في ترسيخ وتعزيز قيم المواطنة بين صفوف الرياضيين الفلسطينيين في الشتات للاستفادة من خبراتهم التدريبية التي ساهمت بالفترة الأخيرة في تحسين التصنيف الدولي دولة فلسطين في العديد من ألعاب الرياضة مثل السباحة، وكرة السلة، والفروسية، وكرة القدم وغيرها.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

- أبو طامع، بهجت. (2018أ) الأنشطة الرياضية الجامعية ودورها في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية. *مجلة المجمع العلمي العربي لعلوم الرياضة*، (4)، 46-72.
- أبو طامع، بهجت. (2018ب). *المهارات الحياتية في مناهج التربية البدنية في الجامعات الفلسطينية اللازمة لتحقيق قيم المواطنة* [عرض ورقة]. وقائع الملتقى الدولي: الأنشطة البدنية والرياضية من التكوين إلى المواطنة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر.
- جاد الله، آية. (2019). *الانقسام الفلسطيني 2007، الظروف والتداعيات* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الخليل.
- الرواحي، إبراهيم. (2017). *دور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب العماني* [رسالة ماجستير منشورة]، جامعة اليرموك.
- عبدي، صالح. (2018). دور مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية كما يدركها أساتذة التربية البدنية والرياضية. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (35)، 1-20.
- العقيل، عصمت، والحياري، حسن. (2014). دور الجامعات في تدعيم قيم المواطنة. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 10 (4)، 517-529.

ثانياً: المراجع العربية مترجمة

- Abdi, S. (2018). The role of physical education and sports curricula in developing the values of belonging among secondary school students as perceived by physical education and sports teachers, *Al-Baheth. Journal in the Humanities and Social Sciences*, (35), 1-20.
- Abu Tame, B. A. (2018A). The University sport Activities and the role in promoting the Citizenship values for the Palestinian University students. *Journal of the Arab Scientific Academy for Sports Sciences*, (4), 46-72.
- Abu Tame, B. A. (2018B). *Life Skill in the Curricula of Physical Education in Universities Palestinian Necessary to achieve the values of citizenship* [Paper presentation]. Proceedings of the International Forum: Physical and Sports Activities from Training to Citizenship, Institute of Physical Education and Sports, University of Algiers.
- Al-Aqeel, I., & Al-Hiyari, H. (2014). The Role of Universities in Consolidating Citizenship Values. *Jordanian Journal of Educational Sciences*, 10(4), 517-529.
- Ibrahim, A. (2017). *The Role of Sports Clubs and Youth Centers in Promoting the Values of Citizenship among Omani Youth* [Unpublished master's thesis]. Yarmouk University.
- Jadallah, A. (2019). *The Palestinian Division 2007, Circumstances and Repercussions* [Unpublished master's thesis]. Hebron University.

ثالثاً: المراجع الأجنبية

- Aljbour, N. (2022). The Extent of The Professional System Impact in Achieving the Development of a sense of Belonging and the Values of Citizenship Among Football Players in the Manaseer League. *Journal of Southwest Jiaotong University*, 57(4), 113-123. <https://arab-scholars.com/7dc23a>
- Cruickshank, V. (2022, Feb25). *How sport can help young people to become better citizens*. University of Tasmania. <https://arab-scholars.com/1c385e>
- Council of Europe. (2017). *Learning live together: a shared commitment to democracy*. Conference on the future of citizenship and human rights education in Europe. <https://arab-scholars.com/c30b21>
- Dao, S. (2020). Conceptualizing participatory evaluation in sport for development; a researcher's perspective on processes and tensions from Vietnam. *Journal of Sport for Development*, 8(14), 70-80. <https://arab-scholars.com/4994bd>
- Kura, R. (2010). Changing spaced for sports. *Sport in Society*, 13(2), 300-313. <https://arab-scholars.com/447f82>
- Mainsbridge, C., & Cruickshank, V. (2022, February 23). *How sport can help young people to become better citizens*. University of Tasmania. <https://arab-scholars.com/49439d>
- Ornstein, C. (2017). Social Justice: History, Purpose and Meaning. *Social Science and Public Policy*, (54), 514-548. <https://arab-scholars.com/56c6e5>
- Oonk, G. (2020). Sport and nationality: towards thick and thin forms of citizenship. *National Identities*, 24(3), 197-215. <https://arab-scholars.com/4994bd>
- Purnomo, E., Ma'mun, A., Kusmaedi, N., Hendrayana, Y., Hidayat, Y., Jermaina, N., & Merheni, E. (2021). Assessment of social values for sport: innovative assessment in higher education. *Advances in Spcoal Science. Education and Humanities Research*, 618, 351-355. <https://arab-scholars.com/bcc59b>
- Romero, A. (2021). Values that strengthen the relationship of sports and citizenship in the colombian post-conflict. *Rev.innova educ*, 3(4), 83-98. <https://arab-scholars.com/273729>
- Thibodeau, D. (2020, September 23). *Sport and Citizenship, sport and development. sport and development*. <https://arab-scholars.com/242aeb>